

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَلَمَّا كَانَ الْقَلْبُ هُوَ أَشْرَفُ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ وَسَائِرِ الْأَعْضَاءِ إِنَّمَا هِيَ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ؛ فَجَدِيرٌ بِالْعَبْدِ الْبَحْثِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِيهَا صَلَاحُهُ وَطَمَآنِينَتُهُ فِي الدَّارَيْنِ.

وَقَدْ بَيَّنَّتْ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَسْمَيْتُهَا

«طمأنينة القلوب» مكانة القلوب، وأنواعها، وما يصلحها ويفسدها من أقوال سلف هذه الأمة .

راجياً من المولى - عزّ وجلّ - أن ينتفع بها كلّ من قرأها، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وصلّى الله على نبيّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم .

وكتبه

أبو عبد الرحمن

أكرم بن عبده قائد البعدانيّ